

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت له : أَيْ شَيْءٍ هُوَ هَبْؤُودُ ؛ فقال : جَبَلٌ . فقُلْتُ : سَخِنَتْ عَيْنُكَ هَبْؤُودُ : عَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ مَاؤُهَا مِلَاحٌ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ خَلَقَهُ اللَّهُ وَقَدْ وَابَّ خَرِيَّتٌ فِيهِ مَرَاتٍ . فلما كان بَعْدَ مَدَّةٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ فلما بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْشَدَ :
" وَابَّ يَحُطُّ الصُّخُورَ مِنْ عَيْبِؤُودٍ فقُلْتُ له : عَيْبِؤُودُ أَيْ شَيْءٍ هُوَ ؟ قال : جَبَلٌ بِالشَّامِ فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرِيَّتٌ فِيهِ أَيْضًا . فضَحِكْتُ وَقُلْتُ : مَا خَرِيَّتٌ فِيهِ وَلَا رَأْيُتُهُ . فانصرفتُ وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ .
" وَهَبْؤُودُ أَيْضًا : فَرَسٌ لِعُقْبَةَ بْنِ سِيَّاحِ هَبْرَدٍ .
ثَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ بَارِدَةٌ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ وَسُكُونِ الثَّانِي وَقِيلَ : مُصْعَنْبَةُ مُسَوِّاةٌ مِثْلَ مَلَامَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَكَأَنَّ : مَبْرَدَانَةَ إِتْبَاعٌ .
ه ج د .

الهُجُودُ بِالضَّمِّ النَّوْمُ هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا : نَامُوا وَالْهَاجِدُ : النَّائِمُ كَالْتِهَجُّدِ فِي الصَّحاحِ : هَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَيْ نَامَ لَيْلًا وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَيْ سَهَرَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . الْهَاجِدُ وَالْهَجُودُ . بِالْفَتْحِ : الْمُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ وَهَجُودٌ بِالضَّمِّ هُوَ جَمْعُ هَاجِدٍ كَوَافٍ وَوُقُوفٍ وَهَجْدٌ كَرُكْعٍ قَالَ مُرَّةٌ ابْنُ شَيْبَانَ :

أَلَا هَلَّاكَ أَمْرُؤُوقَ قَامَتِ عَلَيْهِ ... بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ الْبَقَرِ الْهُجُودُ
وقال الحُطَيْئَةُ :
فَحَيِّسَاكَ وَدُّ مَا هَدَاكَ لِغَفْتِيَةِ ... وَخَوْصِ بِأَعْلَى ذِي طُوالَةِ هَجْدِ
وَتَهَجَّدَ : اسْتَيْقَظَ لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ " أَيْ تَيَقَّظْ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ حَثٌّ لَهُ فِي إِقَامَةِ صَلَاةِ اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " قُمْ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا " كَذَا فِي الْبَصَائِرِ كَهَجْدِ تَهَجُّدًا ضِدُّهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَجْدُ الرَّجُلِ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجْدُ الرَّجُلِ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجْدُ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهَجْدُ إِذَا نَامَ وَذَلِكَ كَلْبًا فِي آخِرِ اللَّيْلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ النَّائِمُ وَهَجْدُ هُجُودًا إِذَا نَامَ وَأَمَا

المُتَهَجِّدُ فهو القائمُ إلى الصلاةِ من النَّومِ وكأَنَّه قيلَ له مُتَهَجِّدٌ لِإِلقائه
الهَجُودَ عن نَفْسِهِ كما يُقال للعابِدِ مُتَحَنِّثٌ لِإِلقائه الحِنِثَ عن نَفْسِهِ .
وفي حديثِ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا عليهما السلامُ فَتَطَرَّ إِلى مُتَهَجِّدِي بَيْتِ
المَقْدِسِ أَي المُصَلِّينَ باللَّيْلِ يقالُ : تَهَجَّدَتْ إِذا سَهَرَتْ وإِذا نِمَتْ وهو
من الأَصْدادِ .

وأَهْجَدَ الرجلُ : نَامَ بِنَفْسِهِ مثلَ هَجَدَ عن الزَّجَّاجِ أَهْجَدَ أَنَامَ غَيْرَهُ
قال ابنُ بَزُرْجٍ : أَهْجَدْتُ الرَّجُلَ : أَنَمْتُهُ وَهَجَّجْتُهُ : أَي قَطَطْتُهُ قال غيره
: أَهْجَدَ الرَّجُلُ : وَجَدَهُ نائِماً وَهَجَّجْتَهُ : أَنَامَهُ . أَهْجَدَ البَعِيرُ :
أَلْقَى جِرَانَهُ عَلى الأَرْضِ كَهَجَّجْتَهُ تَهَجَّجاً وَهَكَذا . أوردَهُ المُصَنِّفُ في
البصائرِ وابنُ القَطَّاعِ في الأفعالِ . وَهَجَّجْتَهُ تَهَجَّجاً : أَي قَطَطْتَهُ وَنَوَّمْتَهُ ضِدُّ
قال لَبِيدٌ في التَّهَجُّجِ بِمَعْنَى التَّنويمِ يَصْرِفُ رَفِيقاً لَهُ في السَّفَرِ غَلاِبَهُ
النُّعَاسُ : .

ومَجَّوِدٌ مِنْ صُيُوباتِ الكَرَى ... عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدوقِ المُبْتَدَلِ .
قُلْتُ هَدَّيْتُ نَافِقاً فَجَدَّ طَالَ السُّرَى ... وَقَدَرْنَا إِينَ خَنا الدَّهْرِ غَفَلُ
كَأَنَّه قال نَوَّيْتُ مَنْناً فَإِنِ السُّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنا النَّومُ . والمَجَّوِدُ :
الذي أَصابَهُ الجَوْدُ مِنَ النُّعَاسِ . وَهَجَّجْتَهُ : زَجَّجْتُ لِلْفَرَسِ مِثْلَ إِجْدِ وَهُوَ
بكسرتين وسكون الثالث وإِنما لم يَضْبِطْهُ اعْتِماداً على الشُّهُرَةِ .
ه د د .

الهِدْيُ : الهَدْمُ الشَّدِيدُ وَهُوَ نَقْضُ البِناءِ وإِسْقاطُهُ الهَدْيُ :
الكَسْرُ كحائِطٍ يَهْدِي بِمِرةٍ فينْهَدِمُ كالهَدْيِ وبالضَّمِّ وقد هَدَّه هَدْيًا
وهُدُّوداً قال كُثَيِّبُ عَزَّةَ :